

الغدير

[37] لها فلما مات وهو لم يبايع أبا بكر. انصرف الناس عن ذلك الاحترام ليدخل فيما دخل فيه الناس ولا يفرق جماعتهم. نعم: أكثر الوضاعون في الكذب على سيد العترة أمير المؤمنين وبنان ذلك في الملاء حتى قال عامر بن شراحيل: أكثر من كذب عليه من الأمة الإسلامية هو أمير المؤمنين عليه السلام (1) وإليك نماذج مما يعزى إليه وهو سلام الله عليه برئ منه، أضفها إلى أحاديث الغلو في فضائل أبي بكر. 34 - عن علي: أول من يدخل من الأمة الجنة أبو بكر وعمر وإني لموقوف مع معاوية للحساب. 33 - عن علي مرفوعاً: يا علي ! لا تكتب جوازاً لمن سب أبا بكر وعمر فإنهما سيذا كهول أهل الجنة بعد النبيين. ويأتي بلفظ آخر. 34 - عن علي مرفوعاً: الخليفة بعدي أبو بكر وعمر ثم يقع الاختلاف. 35 - عن علي مرفوعاً: يا علي ! سألت الله ثلاثاً أن يقدمك فأبى علي إلا أن يقدم أبا بكر. 36 - عن علي: لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسر إلي: أن أبا بكر سيتولى بعده ثم عمر ثم عثمان ثم أنا. 37 - عن علي: إن الله فتح هذه الخلافة على أبي بكر وثناه عمر وثله عثمان وختمها بي بخاتمة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. 38 - عن علي: ما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى عهد إلي: إن أبا بكر يلي الأمر بعده ثم عمر ثم عثمان ثم إلي فلا يجتمع علي. 39 - عن علي مرفوعاً: أتاني جبرئيل فقلت: من يهاجر معي؟ قال: أبو بكر، ويلي أمر أمتك من بعدك وهو أفضل أمتك من بعدك. 40 - عن علي مرفوعاً: أعز أصحابي إلي، وخيرهم عندي، وأكرمهم على الله، وأفضلهم في الدنيا والآخرة أبو بكر الصديق. الحديث بطوله. 41 - عن علي إننا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله، إنه لصاحب

(1) تذكرة الحفاظ للذهبي 1: 77. [*]